

(٨) البركة حقيقة وأمرنا بالإيمان لئلا نكون فقراء

(١)

الموضوع



()

أما بعد : خيا أئمة الناس اتقوا الله بكم و
واطلبوا بركته بكم ، وأخلصوا له في تسليم
وقصدكم ، واستقيموا على سريته ظاهرا
وبالخاصة ، والوا بركته ، وتحصلوا مشيئته ،
وتسقوا عقوبته ، ولو أن أهل القرى آمنوا
واتقوا افتحنا عليهم بركاته سبحانه ولا ضعف
ولكنه كذبوا فافخذناهم بآياتنا يذوقونها
عباد الله : اسم الله تعالى مبارك تحل البركة بذكره
والتبارك وصفه وفعله ، تبارك الذي بيده
الملاك وهو على كل شيء قدير ، الذي خلقه
الموت والحياة ليعلمكم أنكم أنعمت عليه وهو
عزيز الغفور ، تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

(٨) البركة حقيقة وأمرنا بالإيمان التي تكون فيها
الموضوع

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

()

أما بعد: فبما أرى الناس اتقوا الله بركم
وطلبوا بركته جهرا وخواصوا له في سبيل
وقصدكم، واستقيموا على سريعتهم طاهرا
والضاهنا تالوا بركته، وتحصلوا امتوبته،
وتسقوا عقوبته، ولو أن أهل القرى آمنوا
وتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء ولرغنا
ولكنهم كفروا فآخذناهم بها كانوا يكسبون
عباد الله: اسم الله تعالى مبارك تحل البركة بذكره
والتبارك وصفه وفعله، تبارك الذي بيده
المال وهو على كل شيء قدير، الذي خلقه
الموت والحياة ليس بكم أنتم أحمد بحلال وهو
أعز من الغفور، تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام



فتبارك الله تعالى في ذاته وأسمائه وصفاته
 وأفعاله، وجعل البركة في شريعته، وما شاء
 وما لم يشأ من مخلوقاته، والبركة كل ما فيه
 فهو تعالى الذي يحل البركة ويحلها في شيء
 من خلقه فيك، مباركك يا حي لا اله الا الله فيه
 ووصولها الا غيره بواسطة ما قال تعالى
 عن عيسى عليه السلام انه قال: وجعلني مباركاً
 أينما كنت، وكل شيء لا يكون الا بالله أو شئ
 منه ببركة فلا خير فيه ^{في الشيء}
 البركة: هي استقرار الخير وتبوءه ومناؤه ^{أي التمسك}
 وتزيادته، وهذا باب الشرع ومعه طريقة
 وبواسطة

والله تعالى حمده هو الذي يجعل الخير فيه وما
 شاء ما يشته فيه ما يشته ما يشته
 ويصرف عنه حمده فتظهر بركته وتشتهر
 فضله فإني أكره أن تكون في قليل الأكره
 ولا في كثير الانفعته وضاعفته ولا في شيء
 من أوتخصه أو محل الأعم تفعله وذهب
 فمن أمره جعله الله تعالى في الأسماء فتبارك
 ومنشأ البركة واسمها في قوله أو ما رواها
 أي المسلمون وكنت أكره أن يقرأ فيهم وأذكر الحليم
 مبارك فإني أكره أن يقرأ فيهم وأذكر الحليم
 عظيم له ربان متوسع البركة أنزلها الله تعالى
 بياناً وهي أو هو من طه وسفاه وتبين وذكرها



وعلى اصحابه، وعلى كل ذي نية، رحمة الله وبركاته
 عليكم أهل البيت، وببارك تبارك وتعالى
 محمد وآله، مما بارك وأزاد فيهم بارك، على ابراهيم
 وآله، وسبح تعالي لنا، انه قد غفر لهم بالبركة
 من كل صلالة، وكلمهم دعاء به طاب لنا الزيد
 من بركاته، كما قال تعالى: "وقل رب انزلني منزلاً
 مباركاً، وأنت خير المنزليين"، ومنه دعاء الشيخ
 محمد علي رضى الله عنه: "وبارك لمن فيما أعطيت،
 وبركة كنت لله ورسوله ولا سيما لفرسان
 ائمتهم ومحمد صلى الله عليه وسلم، اللهم اني هذا
 العالم النافع والفعل الصالح اطعك القلوب
 المتلذذة للفقوى المحقة في هذا الخلاق

الحال للبركة والخير اتفاقاً ، يظهر
 من خصال البشر والتفاني ، المودع للذكر
 الجميل من الحياة وبعد الطمان ، أو كرم الشوا
 حتى الدنيا والآخرة
 أيها المؤمنون : أطلبوا البركة من الله تبارك وتعالى وتعالوا
 الأسباب التي تنال بها ^{البركة} تشرعاً وقدراً ، أو سألوا الله تعالى
 أن يزيلكم بركاته ، وإن يحللكم مباركته ، فيما كنتم
 وإن يبارككم بعد فيما أعطاكم من العلم والعمل والأهل والأولاد
 والأموال والقوى ، وتجنبوا أسباب محقتها عسرها وفقرها
 سبلها ، والتفرغ للعبادة والبر ، وتوبوا إلى الله وفضله
 للرحمة ، ولا يغرنكم الظاهر ، عوذنا الله من الشيطان الرجيم ، ولولا أن
 أهل القري آمنوا بالقوا الفتحنا عليهم بركاتنا ، ما كان لهم
 أن يباركوا الله في ذلك في القرآن